اقامت ٥٥٧ نقطة مراقبة على الحدود

مسؤول سوري: تراجع ملحوظ في عدد اللاجئين العراقيين

دمشق / وكالات

اعلن مسؤول سوري السبت الماضي ان عدد العراقيين الذين يدخلون سوريا تراجع بشكل ملحوظ، بحيث انخفض من عشرين الفا كل شهر الى بضع مئات، وذلك منذ فرضت دمشق قيودا على من يدخلون اراضيها في بداية تشرين الاول.

وقال الضابط محمد يحيى عوض رئيس المركز الحدودي في التنف ان "ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ عراقي وصلوا الى سوريا منذ الاول من تشرين الاول"، مضيفا ان "اكثر من عشرين الف عراقي" كانوا يتدفقون شهريا قبل هذا التاريخ.

وكان هذا المسؤول يتحدث لمناسبة زيارة ٢٩ سفيرا لهذا المركز الحدودي الذي يبعد ٣٠٠ كلم شرق دمشق، بمبادرة من وزارة الخارجية السورية.

ومنذ الاول من تشرين الاول، تفرض دمشق تأشيرات على العراقيين الراغبين في دخول اراضيها. وبوشر بتطبيق هذا التدبير اصلا في العاشر من ايلول قبل ان يعلق لخمسة عشر يوما.

وللحصول على تأشيرة، على العراقيين ان يقدموا مبررا اقتصاديا او علميا او مدرسيا.

وضيفت سوريا مع الاردن اكبر عدد من اللاجئين العراقيين منذ عام ٢٠٠٣، ولجأ اليها اكثر من مليون ونصف المليون عراقي.

من جهة اخرى، قال قائد لحرس الحدود السوري رفض كشف اسمه ان دمشق اقامت "٥٥٧ نقطة مراقبة على طول الحدود" مع العراق.

وخلال الاشهر الاخيرة، واظبت واشنطن على اتهام دمشق بعدم بذل جهود كافية لمنع تسلل المقاتلين الاجانب من اراضيها الى العراق.

٢,٦ مليار دولار لمعالجة عيوب خطيرة في مروحيات امريكية

واشنطن / وكالات

كشف تقرير أن الجيش الأمريكي ينفق ٢,٦ مليار دولار لإصلاح عيوب خطيرة في مروحيات أوروبية التصميم تهدد سلامة استخدامها في الأجواء الحارة.

وكشفت الطلعات التجريبية أن درجات الحرارة في كابينة مروحيات " UH-72Aلاكوتا" ترتفع إلى ما أكثر من ١٠٤ درجات مما يهدد بتوقف أجهزة الاتصالات والملاحة وأنظمة التحكم في الطيران عن العمل.

ونفى تقرير داخلي للبنتاغون جرى إعداده في تموز، وحصلت وكالة الأسوشيتد برس على نسخة منه، تعطل أجهزة الكابينة عن العمل خلال ٢٣ ساعة من الطيران التجريبي.

إلا أن التقرير خلص إلى أن المروحية، المستخدمة من قبل وزارة الأمن الداخلي وفي مهام الاغاثة، "غير فعالة أثناء استخدامها في أجواء حارة."

وقال الجيش الأمريكي للمصدر إن إصلاح الخلل سيتطلب اتخاذ بعض التدابير غير المسبوقة وتكييف كابينة ٣٢٢ مروحية من هذا النوع، بتكلفة تصل إلى ١٠ ملايين دولار.

ومن جانبه طالب النائب الجمهوري دونكان هانتر، من مجلس الخدمات المسلحة بمجلس النواب، في رسالة إلى وزير الجيش الأمريكي بيت غيرين، بإلغاء صفقة شراء ٣٢٢ مروحية من طراز لاكوتا والاستعاضة عنها ببلاك هوك. ويشار أن الجيش الأمريكي تلقى ١٢ مروحية من هذا الطراز حتى الآن، من American EurocopterCorp الوحدة الأمريكية من "شركة الصناعات الفضائية والدفاعية والطيران الأوروبية EADs".

ومن المقرر تسليم بقية الصفقة، التي تتضمن ٣٢٢ مروحية، للجيش والحرس القومي على مدى ثمانية أعوام.

وتمثل "لاكوتا" أول باكورة جهود عسكرية محورية لتطويع المروحيات التجارية المتوفرة حالياً لاستخدامات عسكرية.

ويشار أن النسخة المدنية من "لاكوتا" مزودة بالتكييف. ويتفادى البنتاغون تزويد الطائرات العسكرية بأجهزة تكييف لاعتبارات قد تؤثر على أدائها.

ويخطط البنتاغون لاستخدام "لاكوتا" في مهام البحث والإنقاذ في مناطق الكوارث، وعمليات الإجلاء والطلعات الاستكشافية ونقل المساعدات الاغاثية.

الجيش الامريكي يمنح الجنسية لـ١٥٠ عنصراً من العاملين معه في العراق

بغداد / وكالات

قال الجيش الامريكي في العراق انه سيمنح اليوم الجنسية الامريكية لنحو ١٥٠ عنصرا من اعضائه العاملين في العراق.

واضاف بيان صادر عن الجيش الامريكي وزع هنا ان مسؤولا عالي المستوى من وزارة الامن القومي الامريكية سيقود اليوم حفلا خاصا لمنح الجنسية الامريكية لمجموعة تتكون من ١٠٠ الى ١٥٠ عضوا من عناصر الجيش الأمريكي العاملين في العراق.

وذكر ان الاحتفال سيقام في قاعدة (بلد الجوية) الواقعة قرب بلدة (بلد) ضمن محافظة صلاح الدين بحضور قائد الفرقة القيادية الامريكية المساندة رقم ٣١٦ العميد الجنرال غريغوري كاوش.

يذكر ان الولايات المتحدة سنت في عام ٢٠٠٣ قانونا يمنح بموجبه الجيش الامريكي الجنسية الامريكية للاجانب العاملين في صفوفه بعد عام واحد من الانخراط في صفوف الجيش.

قصة اخبارية

علاقة مدينتين

بغداد والنجف.. بعد زوال الخطر

النجف / صلاح حسن الخزاعي

في فترة ان صحت تسميتها بـ (قطف الثمار) استعادت العاصمة (بغداد) عافيتها وذلك من خلال انحسار العمليات الارهابية مما انعكس ايجابيا على عدة مجالات في المحافظات، ومنها محافظة النجف فاقتصاديا وبعد ان توقفت تقريبا كل الانشطة التجارية بين العاصمة والمحافظات الجنوبية في الايام السابقة عادت الكثير منها لتستأنف عملها من جديد مع تحسن الوضع الامني هناك.

الجانب الاقتصادي

يقول (رياض ٢٧سنة تاجر جملة في سوق جملة النجف للمواد الغذائية) " اصبح بامكاننا اليوم ان نرسل سياراتنا الى سوق (جميلة) وبشكل منتظم مرة كل يومين بعد ان كنا تحت رحمة الموزعين الذين كانوا يجازفون بالذهاب الى بغداد وبالتالي يفرضون اسعاراً عالية نضطر للقبول بها فمع كل خبر عن اغتيال احدهم على الطريق الى بغداد كانت ترتفع الاسعار الى اكثر من الضعف اما اليوم فأغلب التجار تقريبا عادوا للتسوق من اسواق بغداد مما فتح باب المنافسة التي هدأت الاسعار ووفرت البضائع بشكل جيد".

اما على مستوى التنقل بين المدينتين فقد شهد الطريق زخما في مشهد افتقده السائقون منذ مدة حيث يقول (محمد منصور ٣٠ سنة سائق سيارة على خط بغداد - النجف) "ان الايام السابقة لم ينقطع الاتصال بين بغداد والمحافظات ولكن انحسر بشكل كبير، يعني يقتصر السفر الى بغداد او بالعكس بالنهار فقط! واتذكر اياما (لا اعادها الله) خلت من أية رحلة الى بغداد، اما اليوم والايام القليلة الماضية صرنا نستطيع التحرك في اوقات كانت استحالة التحرك فيها من حيث الوضع الامني وعدم وجود من يسافر في هكذا وقت ومع توفر الامان بوجود وحدات عسكرية مختلفة منتشرة على طول الطريق لتأمينه من الارهابيين اما الوضع داخل بغداد فقد بات افضل بكثير من السابق وذلك من خلال فتح بعض الشوارع المهمة التي كانت مغلقة والتي سهلت بعض الشيء الحركة في الداخل وانا كنت لا أجرؤ على الوصول الى بيت اختي في منطقة(باب الدروازة) في الكاظمية حيث كان من الصعب عبور مناطق ممكن تسميتها بالخطرة اما الان فبالامكان التنقل فيها براحة وان شاء الله يتحسن الوضع اكثر".

جانب الارتباطات العائلية

اما على مستوى العلاقات العائلية والصداقة فما ان تواترت الاخبار عن تحسن الوضع الامني في العاصمة حتى تهللت الوجوه فرحا وشد البعض الرحال الى اقاربهم في العاصمة للقاء بهم والاطمئنان عليهم بعد ان بدأت الغمة تنزاح شيئاً فشيئاً.

يقول (حسن عمران ٦٠ سنة يعمل مدرساً) انا احن الى اختي في بغداد ونحن دائمو القلق عليهم من مخاطر العمليات الارهابية فأولادهن بالجامعات وازواجهن موظفون وفور معرفتي بتحسن الوضع هناك سافرت اليهن واطمأننت على احوالهن بعد ان تصورت انه من المستحيل ان اتمكن من الو صول الى بغداد الحبيبة للاخبار التي كنا نسمع بها واتمنى ان يدوم الامن على اهلنا بالعراق ".

الجانب التعليمي

اما على مستوى التعليم، فيقول (صادق جعفر٤٦ سنة) مدير مدرسة " اعتقد ان آلية نقل الكتب والمستلزمات المدرسية من العاصمة الى هنا اصبحت افضل بكثير من قبل حيث كانت تتاخر بعض الشيء ويعاني الموظفون القائمون على هذا المجال من التنقل داخل بغداد وبغداد هي رئة العراق ان اصيبت بأية جرثومة او مرض انتقلت العدوى اوتاثر بها العراق كله، ونحن منذ مدة مرضى مما يجري في (حبيبتنا) بغداد التي عشت فيها ايام دراستي والاخبار التي نسمعها اليوم اثلجت صدورنا واراحت بالنا حيث نتطلع الى الوقت الذي تعود عاصمتنا الى افضل من السابق بعد ان اندحر الارهاب واود ان اناشد المسؤولين بتسهيل عودة العراقيين في الخارج حيث ان لي اقارب في لبنان لايستطيعون العودة لعدم شرعية اقامتهم هناك كما ادعو كل العراقيين للوحدة".

اما (جواد عبد الكاظم حبيب مدرس رياضة ٣٢ سنة) فيقول "(الحمد لله) انا تأكدت بنفسي من استقرار الوضع في العاصمة الحبيبة بغداد من خلال الاتصال اليومي بأحد اقاربي الذي يسكن هناك حيث يروي لي ان بإمكان الجميع تقريباً الخروج في وقت متأخر من الليل".

ويضيف "احن كثيرا إلى بغداد حيث عشت فيها احلى ايام عمري اثناء دراستي في كلية التربية الرياضية وصدقني الاوضاع السيئة التي عاشتها بغداد في الفترة الماضية كنا نتألم مع كل لحظة كانت تتألم فيها وكانت قلوبنا تنزف قبل ان تسقط قطرة دم عراقية بريئة على ارضها واخيرا اقول لحبيبتنا بغداد (الحمد لله على السلامة)".

الجانب الرياضي

اما على المستوى الرياضي فاستبشرت الاوساط والجماهير الرياضية في النجف خيرا وعبر الكثيرون عن اشتياقهم لمشاهدة الفرق البغدادية تلعب على ملعب النجف او يذهبون الى بغداد لمؤازرة فريقهم (نادي النجف).

يقول (ابو احمد مشجع رياضي) "لقد اشتقنا لمشاهدة الفرق البغدادية مثل الزوراء الجوية والطلبة والشرطة وهي تلعب على ارضنا واشتقنا لجماهير تلك الفرق والذين تربطنا بهم علاقات قوية كما اشتقنا كثيرا لمشاهدة نادي النجف يلعب مع تلك الاندية الجماهيرية العريقة في ملعب الشعب او الكشافة ونحن نشد الرحال لتشجيع ومؤازرة فريقنا (النجف) وانا اطالب الاتحاد المركزي ان يعيد نظام اللعب ذهابا وايابا وكلا على ملعبه لنعود ونلتقي من جديد باخوتنا ".

اما (علي هاشم) نجم نادي النجف والمنتخب الوطني السابق، فيقول " الاخبار الجيدة بتحسن الوضع في بغداد اسعدت كل الناس وانا اولهم طبعا (وتبسم ضاحكا)، ثم قال " بعض الاصدقاء من اللاعبين اتصلوا بي من بغداد واكدوا لي انهم يبقون في المقاهي والمطاعم الى وقت متأخر من الليل وانا قلت لكل الاصدقاء ان تحسن وضع بغداد الامني قريب جدا لانني عشت فيها فترة دراستي الجامعية واعرف جيدا ناسها الطيبين الذين لايمكن لاي غريب ان يفرق بينهم لانهم عائلة واحدة والتسميات التي ظهرت في الآونة الاخيرة ما هي الا محاولة من الذين يحاولون حرمان العراق من الديمقراطية خوفا من ان تنتقل الى بلدانهم التي يحكمونها بالحديد والنار وانا سعيد جداً بزيارة رئيس الوزراء في اول جولة ميدانية كانت لمنشأة رياضية مما يشير الى اهمية الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا عند المسؤولين واستغل المناسبة لاناشد المسؤولين بمساعدة العراقيين العالقين على الحدود مع سوريا، لااعرف أي منهم ولكني شاهدت معاناتهم على شاشات التلفزيون ".

الجانب الصحي

اما على المستوى الصحي فقد عانى النجفيون وخصوصا مرضى بعض الامراض التي لا يوجد لها علاج الا في العاصمة بغداد مثل (السرطان) والذين يضطرون الى مراجعة المستشفى المركزي في العاصمة كل شهر واحيانا كل ٢١ يوماً.

(ابو طيبة ٣٠ سنة)عبر عن سروره بالاخبار السارة بتحسن الوضع الامني في بغداد وذلك لكونه يراجع كل (٢١) يوماً لمستشفى الطب الذري في بغداد لمتابعة علاج (امه) و(أخيه) المصابين بالسرطان حيث قال "لا تتصور مدى فرحتنا جميعا بالبيت باخبار تحسن الوضع الامني في بغداد، طبعا لانها عاصمتنا الحبيبة ومن اجل الابرياء الذين عانوا مدة السنوات الاربع الماضية اعانهم الله عليها حيث عشت معهم بعض فصولها من خلال اضطراري للمراجعة لمتابعة علاج امي واخي وكانت معاناة حقيقية وكنا نعاني اكثر عند الوصول الى بغداد بكيفية الوصول الى المستشفى والمعاناة الاكبر طبعا هي الحصول على الدواء اما اليوم فالطريق مؤمنة تماما الى بغداد اما في الداخل فالامور بدت افضل من السابق مع تحسن الوضع الامني واود ان اوجه رسالة من خلال منبركم الى رئيس الوزراء الدكتور نوري المالكي بعد ان بدأ الهم الاكبر ينزاح عن صدر العراق نتامل الالتفات لمرضى السرطان وشمولهم بالرعاية لانهم الشريحة الغائبة الحاضرة والتقليل من معاناتهم وخصوصا بكيفية الحصول على الدواء الذي يعانون كثيرا بالحصول على الفعال والاصلي منه وان وجد بالسوق السوداء فسعره غال جدا فانا اشتريت قنينة الـ (اسفوفومايد) بـ (٦٥٠٠٠) دينار والجرعة الواحدة تتطلب مني (١١) قنينة والحال هذه كل واحد وعشرين يوما".